ومن ذلك كاف المخاطب للمذّكر والمؤنث - نحو رأيتك هي تفيد شيئين الاسمية والخطاب ثم قد خلع عنها دلالة الاسم في قولهم : ذلك وأولئك وهاك وهاءك وأبصِرْك زيدا وأنت تريد : أبصِرْ زيدا وليسك أخاك في معنى ليس أخاك .

وكذلك قولهم : أرأيتَك زيدا ما صنع وحكى أبو زيد : بَلاَك واﷲ وكلاّكَ واﷲ أي بَلَى وَكلاّ . فالكاف في جميع ذلك حرف خطاب مخلوعةٌ عنه دلالةٌ الاسمية وعليه قول سيبويه . ومن زعم أن الكاف في (ذلك) اسم انبغى له أن يقول : ذلك نفسِك . وهذا كله مشروح في أماكنه . فلا موضع إذًا لهذه الكاف من الإعراب . وكذلك هي إذا وُصِلت بالميم والألف والواو نحو ذلكما وذلكمو . فعلى هذا يكون قولُ اﷲ سبحانه : (أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكُماَ الشّجَرةِ) (كُمَا) من (أنهكما) منصوبةُ الموضع و (كُمَا) من (تلكما) لا موضع لها لأنها حرف خطاب .

فإن قيل : فإذا كانت حرفا لا اسما فكيف جاز أن تكون الألِف المنفصِلة التي قبلها تأسيسا في نحو قوله :